

شرح رياض الصالحين : الحديث 86 ، باب المراقبة | د. ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
ام ماذا قال النووي علينا وعليه رحمة الله التاسع - [00:00:00](#)

ان عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته قال النووي رواه ابو داود وغيره هكذا
قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:26](#)

والامام النووي اشترط القوقة في الاحاديث التي يوردها في كتابه ولكن وقع في الكتاب قرابة اربعين حديثا ليست قوية والسبب في
ذلك تقليده لسكته ابى داود او الى تحسين الترمذى ونحو ذلك. وهذا الحديث من الاحاديث - [00:00:51](#)
الضعيفة وهذا لفظه لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته فالحديث في اسناده عبدالرحمن المсли وهو ضعيف فالحديث هذا لا احتاج
فيه فوجدت ان الامام النووي لم يورده في كتابه والنساء وداع الرجال - [00:01:18](#)

واذا حصل تأديب فلا يكون امام الاخرين او في مسمع الاخرين وربنا قد انزل سورتين باسم النساء سورة النساء وهي تسمى الكبرى
وسورة النساء وهي سورة الطلاق وفي سورة النساء التي هي الكبرى - [00:01:47](#)

جاءت السورة لاصلاح حال المرأة والانصاف حال المرأة وحيثما تتبع الآيات تجدها اصلاح وانصاف وفي الآية الرابعة والثلاثين الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض هو بما انفقوا من اموالهم - [00:02:13](#)

والصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهم سبيلا ان الله كان عليا كبيرا فاذا حصل النشوز لا يسارع الانسان - [00:02:40](#)

انما عليه بالنصيحة والارشاد والتوجيه فان لم ينفع فيهجرها وان لم ينفع فالضرب اليسير وهاي الضرب يضرها بالسوق مثلا يعني
اشارة الى انها تستحق الضرب فان لم ينفع هذا ولا ذاك - [00:03:08](#)

يتتحول الانسان الى الحكمين ولها رينا قال وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاح يوفق الله
بينهما. ان الله كان عليما خبيرا فريدة اجتماع الحكمان - [00:03:35](#)

وقالوا ليس بالامكان حل هذه المشاكل وقرروا الانفصال فيطلقها طلاق السنة يطلقها في طهر لم يمسها فيه. طلاقة واحدة فاذا طلقها
بقيت في بيت الزوجية وكل هذا لاجل الحفاظ على نظام الاسرة من التصدر - [00:03:56](#)

فحينما تعتد في بيت الزوجية قد يتغير الحال حالها او حاله ثم يعودان كما كان فيراجعها من نظام الاسرة نظام معنتي به وبيوت
المسلمين هي اللبنات لهذا المجتمع. فاذا صلت هذه اللبنات صلح المجتمع - [00:04:22](#)

والمؤمن يحتسب الاجر في صبره على اهل بيته وفي توجيههم وفي تربيتهم اسأل الله ان يفتح بيوت المسلمين اجمعين وان يبارك
فيها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:47](#)